

التركيب الإضافية في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

Muhammad Sayyidin Bachtiar Alwi

Arabic and Literature Department, Humanities Faculty, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

DOI:(Leave it blank)

Copyright © Muhammad Sayyidin Bachtiar Alwi



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/).

How to Cite: APA Style 7th edition

Submission

Track:

Received:

01-03-2023

Available online:

30-04-2023

Corresponding

Author:

author's name

author@mail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة أنواع ومعاني الإضافة في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ واستخدام الباحث منهج البحث الكيفي الوصفي ومصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هي كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، ومصادر البيانات الثانوية هي المصادر التي تتضمن من المراجع المدعمة والكتب والمجالات عن الإضافة ومعانيها. ويستخدم الباحث طريقة جمع البيانات طريقة القراءة والكتابة و تحليل البيانات طريقة تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ونتائج هذا البحث أن التركيب الإضافية تتضمن من الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية والتفصيل أن الإضافة المعنوية تفيد التعريف والتخصيص والإضافة اللفظية كلها تفيد التخفيف ولها أربع معان وهي لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية. الكلمات الأساسية: الحبيب عمر، الإضافة، توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب

المقدمة

كانت العلوم اللغة العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب أي النحو، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، و تاريخ الأدب، ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم هي علم الصرف وعلم النحو (الغلاييني،

2017، ص. 7). و علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أى من حيث ما يعرض لها فى حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن تكون أواخر الكلم من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها فى الجملة (الغلايينى، 2017، ص. 8).

ومن مباحث علم النحو الإضافة. الإضافة هى نسبة بين اسمين بتقدير حرف الجر، توجب جر الثانى أبداً، والإضافة تتكون من الإسمين بتقدير بينهما حرف الجر، ويسمى الأول مضافا والثانى مضافا إليه، والمعاني فيها مختلفات على تقدير حرف الجر المقدر فيها. فالمثال نحو قوله: "هذا كتاب التلميذ"، و"لبثت خاتم فضة". والتقدير: هذا كتاب للتلميذ، ولبثت خاتماً من فضة. وهذه الجملة على تقدير حرف الجر وهو حرف (اللام) للملك، وحرف (من) للبيان (الغلايينى، 2017، ص. 158). والإضافة تنقسم إلى قسمين الأول الإضافة المعنوية والثانى الإضافة اللفظية. الإضافة المعنوية هى مالا يكون المضاف فيها وصفا عاملاً تتكون من اسم فاعل، واسم المفعول، وصفة مشبهة، نحو: غلام زيد. والثانى الإضافة اللفظية وهى ما يكون المضاف فيها وصفاً عاملاً يعنى اسم فاعل، واسم المفعول، وصفة مشبهة، نحو: الضارب الرجل. والإضافة لها أربعة أنواع: لامية وبيانية وظرفية وتشبيهية. فاللامية (السيد، 1977، ص. 379). ماكانت على تقدير "اللام" التى تفيد الملك، وذلك إن كان معناها هو الذى يتحقق القصد، دون معنى من أو فى، نحو قوله: "يضع العربى يده فى يد أخيه". والإضافة البيانية هى ماكانت على تقدير "من"، وضابطها أن يكون المضاف بعض المضاف إليه، مع صلاحية المضاف لأن يكون مبتدأ خبره المضاف إليه، من غير فساد للمعنى، مثل: "هذا ثياب حرير" أو "هذا حلى ذهب". والإضافة الظرفية هى ماكانت على تقدير "فى" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرف زمان أو مكان واقعا فيه المضاف، نحو: "يحرص كثير من الناس على رحلة الشتاء" أى رحلة فى الشتاء. والإضافة التشبيهية هى ماكانت على تقدير "كاف" التشبيه، وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: "انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود"، أى الدمع الذى كاللؤلؤ على الحدود التى كالورد (الجارم و مصطفى، 1952، ص. 133).

كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب هو أحد الكتب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ. هو عالم عظيم نشيط للدعوة من تريم-يمن. الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ عالم معروف بطريقة الدعوة اللطيفة الرحيمة، و هو مشغول بالكتابة الكتب الكثيرة، و منها كتاب مسلك أهل الفطن

من معاني قصيدة، كتاب مختار الحديث الشريف من شفاء السقيم للمبتدئين، وكتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب وغير ذلك. أما هذا الكتاب قد ينشر مكتب النور في تريم-حضر موت في عام 2017، ويحتوي هذا الكتاب على 114 صفحة. يبحث فيه عن توجيهات وارشادات ومهمات مما تكلم به الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ مع طلابه. نسبة على ذلك، يكون فيه من الفصول ومجموعات التوجيهات في الجلسة والمحاضرة، منها توجيهات عن "مهمة في تحصيل العلم لكم ولكل الواردين الى الدار"، و"مهمة في الرقي والسمو بارواحكم وأنفسكم طلبا للوصول إلى النفوس المطمئنة والكاملة بعد ذلك"، و"مهمة في جانب الدعوة إلى الحق تبارك وتعالى وفيها شأن السالكين والجالسين معكم والقادمين إليكم في هذا الدار من أوائلهم الطلاب الساكنين في الدار". ثم تتكون عن المجموعات التوجيهات في الجلسة والمحاضرة، منها توجيهات حين جلسة الحبيب عمر مع طلابه دار المصطفى في مصلى أهل الكساء في ليلة الخميس 29 شعبان 1422هـ، وتوجيهات حين محاضرة في المدرسة الجنيدي باندونيسيا، ومحاضرة في مدرسة الخيرات، ومحاضرة في مدرسة الهدى بماليزيا.

حيازة نبيلة (2018) بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على العنوان 1- البحث "الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية الحكم المحمدية لأحمد الهاشمي". يهدف هذا البحث إلى (1) لمعرفة الأحاديث التي تشتمل على الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية الحكم المحمدية لأحمد الهاشمي، (2) وأنواع الإضافة وفائدتها التي توجد في كتاب مختار الأحاديث النبوية الحكم المحمدية لأحمد الهاشمي، (3) و معاني الإضافة الإضافية في كتاب مختار الأحاديث النبوية الحكم المحمدية لأحمد الهاشمي. ومنهج البحث لهذا البحث هو منهج الوصفي الكيفي. وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة المكتبية. ونتائج البحث لهذا البحث هي الإضافة اللفظية 69 تركيباً، والإضافة المعنوية 347 تركيباً، والإضافة اللامية 294 تركيباً، والإضافة البيانية 53 تركيباً، والتراكيب التي تضمن على الأسماء اللازمة للإضافة وهي 47 تركيباً، والتراكيب التي تضمن على الأسماء اللازمة للإضافة إلى الجملة وهي 12 تركيباً (نبيلة، 2018، ص. 1).

ألقي نور ليلي (2019) بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا على العنوان البحث 2- "الإضافة ومعانيها في كتاب المبادئ الفقهية (الجزء الأول) لعمر عبد الجبار". يهدف هذا

البحث إلى: (1) لمعرفة أنواع الإضافة في كتاب المبادئ الفقهية (الجزء الأول) لعمر عبد الجبار، (2) ومعاني الإضافة في كتاب المبادئ الفقهية (الجزء الأول) لعمر عبد الجبار. ثم يستخدم الباحثة لهذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي. ونتائج البحث لهذا البحث هي الإضافة المعنوية 74 تركيباً، والإضافة المعنوية للتعريف 69 تركيباً، والإضافة المعنوية للتخصيص 5 تركيباً، ولا توجد الإضافة اللفظية لهذا البحث. ثم توجد كثير من معاني الإضافة، هي الإضافة اللامية 23 تركيباً، والإضافة البيانية 7 تركيباً، والإضافة الظرفية 43 بل لم توجد عن الإضافة التشبيهية (نور ليلي، 2019، ص. 1).

دار السعودية (2020) بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا على العنوان البحث -3 "الإضافة ومعانيها في سورة إبراهيم (دراسة نحوية)". يهدف هذا البحث إلى: (1) معرفة أنواع الإضافة في سورة إبراهيم، (2) ومعاني الإضافة في سورة إبراهيم. وفي هذا البحث، الباحث يستخدم على المنهج الوصفي الكيفي. ثم نتائج البحث لهذا البحث هي الإضافة المعنوية للتعريف 90 تركيباً، والإضافة المعنوية للتخصيص 7 تركيباً، والإضافة اللفظية للتخفيف 7 تركيباً. ومن خلال معاني الإضافة توجد الإضافة اللامية 43، والإضافة البيانية 12 تركيباً، والإضافة الظرفية 3 تركيباً، والإضافة للغريب 17 تركيباً، والإضافة إلى الجملة 4 تركيباً (السعودية، 2020، ص. 1).

بناء على ذلك ، رغب الباحث أن يبحث في أنواع الإضافة ومعانيها في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله ورعاه في خير وعافية.

منهج البحث

استخدم الباحث في إجراء البحث النوع الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو مصطلح شامل لمختلف المناهج والأساليب لدراسة الحياة الاجتماعية الطبيعية. المعلومات أو البيانات التي تم جمعها وتحليلها هي في الأساس غير كمية ، وتتكون من مواد نصوصية مثل نصوص المقابلة والملاحظات الميدانية والوثائق أو المواد المرئية مثل القطع الأثرية والصور وتسجيلات الفيديو ومواقع الإنترنت الذي يوثق التجارب البشرية للآخرين

أو الذات في العمل الاجتماعي والحالات الانعكاسية (سالدانا، 2011، ص. 3). البحث الوصفي هو نوع من البحث الذي يقدم وصفاً تفصيلياً لأعراض أو ظاهرة (برونو، 2008، ص. 37). مصادر البيانات الأساسية لهذا البحث هي كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب و الثانوية هي المصادر التي تتضمن من المراجع المدعم والكتب والمجلات عن الباحثة حول الإضافة ومعانيها. وفي جمع البيانات استخدمها الباحث طريقة القراءة والكتابة و المناقشة مع الأصدقاء والخبراء. طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث بناء على نموذج مايلز وهوبرمان. وهو يتكون على ثلاثة مكونات وهي تخفيض البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. فأما تخفيض البيانات فالخطوة التي يقوم بها الباحث هي جمع البيانات المتضمنة بأنواع الإضافة ومعانيها وتخفيض البيانات التي لا تتعلق بهما وأما عرضها فهو ترتيب الكلمات الإضافية المتضمنة في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ وترتيب البيانات المتضمنة بأنواع الإضافة ومعانيها و شرح البيانات المتضمنة المترتبة. وأما استخلاص النتائج فهو استعراض نتائج عرض البيانات عن أنواع الإضافة ومعانيها و شرح البيانات المذكورة في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ.

نتائج البحث والمناقشة

أنواع الإضافة في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ. أ.

أنواع الإضافة لها قسمين، وهي: الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية.

1- الإضافة المعنوية

أ. الإضافة المعنوية التي تفيد التعريف

المقصود من هذا الاجتماع تذكر مهمتكم خلال وجودكم في هذه الدار (الحبيب عمر، 2017، ص. 11). قد حلل الباحث أن لفظ (مهمتكم) هو تركيب الإضافة، وكانت الإضافة في هذا التركيب من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف (مهمة) ليس بصفة، وهذه الإضافة تفيد التعريف لأن المضاف اليه في هذا التركيب يعني لفظ (كم) هو معرفة وهي اسم ضمير متصل للجمع المذكر المخاطب..

نسأل الله أن يرتضينا وإياكم ويجعلنا من جنده (الحبيب عمر، 2017، ص. 11). قد حلل الباحث أن لفظ (جنده) هو تركيب الإضافة، وكانت الإضافة في هذا التركيب من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف (جند) ليس بصفة، وهذه الإضافة تفيد التعريف لأن المضاف إليه في هذا التركيب يعني لفظ (ه) هو معرفة وهي اسم ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب.

ب. الإضافة المعنوية التي تفيد التخصيص

إنما يقسم الله لكل واحد في مجالها ((الحبيب عمر، 2017، ص. 11). قد حلل الباحث أن لفظ (كل واحد) هو تركيب الإضافة، وكانت الإضافة في هذا التركيب من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف (كل) من الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد وليس بصفة، وهذه الإضافة تفيد التخصيص لأن المضاف إليه (واحد) هو نكرة.

في كل جانب من جوانبها ما يتسنى وما يتأني لكم القيام به (الحبيب عمر، 2017، ص. 12). قد حلل الباحث أن لفظ (كل جانب) هو تركيب الإضافة، وكانت الإضافة في هذا التركيب من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف (كل) من الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد وليس بصفة، وهذه الإضافة تفيد التخصيص لأن المضاف إليه (جانب) هو نكرة.

من غير شك أن كل واحدة من هذه الثلاثة المقاصد لها أسس وقواعد وبدايات (الحبيب عمر، 2017، ص. 13). قد حلل الباحث أن لفظ (غير شك) هو تركيب الإضافة، وكانت الإضافة في هذا التركيب من نوع الإضافة المعنوية لأن المضاف (غير) من الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد وليس بصفة، وهذه الإضافة تفيد التخصيص لأن المضاف إليه (شك) هو نكرة.

2- الإضافة اللفظية

دعوتكم في هذه الليلة على أساس أن خالقكم قد من على كل واحد (الحبيب عمر، 2017، ص. 11). قد حلل الباحث أن لفظ (خالقكم) هو تركيب الإضافة، وكانت الإضافة في هذا التركيب من نوع الإضافة اللفظية لأن المضاف (خالق) هو اسم الفاعل من خَلَقَ، والمضاف إليه هو (كم). وهذه الإضافة تفيد التخفيف في اللفظ.

وهو أن يصل طالب العلم إلى رتبة ينفع بها من حواليه من المسلمين (الحبيب عمر، 2017، ص. 13).

قد حلل الباحث أن لفظ (طالب العلم) هو تركيب الإضافة، وكانت الإضافة في هذا التركيب من نوع الإضافة اللفظية لأن المضاف (طالب) هو إسم الفاعل من طلب، والمضاف إليه هو (العلم). وهذه الإضافة تفيد التخفيف في اللفظ.

معاني الإضافة في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن ب. ساليمة بن حفيظ. معاني الإضافة لها أربعة أقسام، وهي: الإضافة اللامية والإضافة البيانية والإضافة الظرفية والإضافة التشبيهية. أ. الإضافة اللامية

المقصود من هذا الاجتماع تذكر مهمتكم خلال وجودكم في هذه الدار (الحبيب عمر، 2017، ص. 11) قد حلل الباحث أن لفظ (مهمتكم) هو تركيب الإضافة، المضاف هو (مهمة) والمضاف إليه هو (كم)، وكانت الإضافة في هذا التركيب هي من الإضافة اللامية لأنها تقدير على حرف "اللام" التي تفيد الملك أو الإختصاص، تقديره: (مهمة لكم)

ب. الإضافة البيانية

وهذه المهمات لابد أن تلخص لكم لتستوعبوا في كل جانب (الحبيب عمر، 2017، ص. 12). قد حلل الباحث أن لفظ (كل جانب) هو تركيب الإضافة، المضاف هو (كل) والمضاف إليه هو (جانب)، وكانت الإضافة في هذا التركيب هي من الإضافة البيانية لأنها تقدير على حرف "من"، وضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه ، تقديره: (كل من جانب)

ت. الإضافة الظرفية

وبساط القيام بمهمة تبليغ الوحي الشريف قولاً وفعلاً ونية ومقصدا وإرادة ووجهة (الحبيب عمر، 2017، ص. 12). قد حلل الباحث أن لفظ (بساط القيام) هو تركيب الإضافة، المضاف هو (بساط) والمضاف إليه هو (القيام)، وكانت الإضافة في هذا التركيب هي من الإضافة الظرفية لأنها تقدير على حرف "في"، وضابطها أن يكون ظرفا للمضاف، وتفيد مكان المضاف، تقديره: (بساط في القيام).

ث. الإضافة التشبيهية

ولن يطلع فجر غد يوم الخميس إلا وقد طلع فجر قضاء يقضيه الله فينا وفيكم (الحبيب عمر، 2017، ص. 51). قد حلل الباحث أن لفظ (فجر قضاء) هو تركيب الإضافة، المضاف هو (فجر) والمضاف إليه هو (قضاء)، وكانت الإضافة في هذا التركيب هي من الإضافة التشبيهية لأنها تقدير على "كاف التشبيه"، وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، تقديره: (القضاء كالفجر)

الخلاصة والاقتراحات

ومن البيانات التي أقامها الباحث في الفصل السابق، يلخص الباحث لهذا البحث العلم الأولى أن أنواع الإضافة في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ تتكون من التراكيب التي تتضمن الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية. والثانية: أن معاني الإضافة في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ تتكون من التراكيب التي تتضمن معاني الإضافة اللامية، والإضافة البيانية، والإضافة الظرفية، والإضافة التشبيهية.

المراجع

- بن سالم بن حفيظ ، الحبيب عمر بن محمد. (2017). كتاب التوجيهات الطلاب إلى أسس الهدى و الصواب. تريم- حضرموت: مكتب النور.
- السيد ، أمين علي . (1967). في علم النحو الجزء الأول: القاهرة : دار المعارف.
- الجارم، على و مصطفى أمين (1952). النحو الواضح. مصر: دار المعارف.
- الغلابيني، مصطفى. (2017). جامع الدروس العربية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- نبيلة، حيازة. (2018). الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية الحكم المحمدية لأحمد الهاشمي. رسالة الماجستير غير منشورة. مالانج: كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية .
- نور ليلي، ألفي. (2019). الإضافة ومعانيها في كتاب المبادئ الفقهية (الجزء الأول) لعمر عبد الجبار. رسالة الماجستير غير منشورة. سورابايا: كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

السعودية، دار. (2020). الإضافة ومعانيها في سورة إبراهيم (دراسة نحوية). رسالة غير منشورة. سورابايا: كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

Priyono. (2008). Metode Penelitian Kuantitatif. Sidoarjo: Zifatama Publishing.

Saldana, Johnny. (2011). Fundamentals of Qualitative Research. New York: Oxford University Press.